

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

أعظم درجة عند الله و أولئك هم الفائزون يبشرهم ربهم برحمة منه و رضوان و جنات الآية ^  
وقال تعالى ^ يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون بالله و  
رسوله و تجاهدون في سبيل الله بأموالكم و أنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون يغفر لكم  
ذنوبكم و يدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار و مساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم  
و أخرى تحبونها نصر من الله و فتح قريب و بشر المؤمنين يا أيها الذين آمنوا كونوا أنصار  
الله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله  
فآمنت طائفة من بني اسرائيل و كفرت طائفة فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا ظاهرين  
^ .

وذكر بعد آيات الجهاد إنزال الكتاب على رسول الله ليحكم بين الناس بما أراه الله و نهيه  
عن ضد ذلك و ذكره فضل الله عليه و رحمته في حفظه و عصمته من إضلال الناس له و تعليمه ما لم  
يكن يعلم و ذم من شاق الرسول و اتبع غير سبيل المؤمنين و تعظيم أمر الشرك و شديد خطره  
و أن الله لا يغفره و لكن يغفر ما دونه لمن يشاء إلى أن بين أن أحسن الأديان دين من يعبد  
الله و حده لا يشرك به شيئاً بشرط أن تكون عبادته بفعل الحسنات التي شرعها